علي بن عساكر بن المرجب بن العوام أبو الحسن البطائحي الضرير المعري من قرية المحمدية . قدم بغداد صغيراً واستوطنها إلى أن توفي بها سنة اثنتين وسبعين وخمس مائة . قرأ بها القرآن على أبي العز محمد بن الحسين القلانسي وأبي عبد ا الحسين الدباس وأبي بكر محمد بن الحسين المزرفي وسبط أبي منصور الخياط وغيرهم . وقرأ الأدب على الشريف أبي البركات عمر بن إبراهيم الزيدي الكوفي . وسمع الكثير من أحمد بن عبد الجبار الصيرفي وعبد القادر بن محمد بن يوسف ومحمد بن أبي يعلى ابن الفراء وأحمد بن الحسن ابن البناء وغيرهم .

وحدث وأقرأ الناس وصنف في القرآن عدة مفردات . وكان إماماً كبيراً في القراءات ووجوهها وعللها وطرقها وحسن الأداء والإتقان والثقة والصدق . وكان يعرف النحو جيداً وكان حسن الطريقة . روى عنه ابن الأخضر وأبو العباس البندنيجي وداود بن معمر القرشي .

النمدجاني الشاعر علي بن عطاء أبو الحسن النمدجاني . قال ابن رشيق في الأنموذج : كان شاعراً مشتهراً بالمجانة سكيراً لا يكاد يرى صاحياً البتة . سلك طريق أبي الرقعمعق في التهكم والتحامق وصحبه بمصر مدة طويلة ثم رجع فاستحسن الإقامة بجزيرة صقيلية لما فيها من الشراب . وتوفي سنة ثمان عشرة وأربع مائة وقد أسن وكان شيخاً أعرج وفي نفسه يقول : من الهزج .

تبديت إلى الناس ... فقالوا : أنت إبليس .

رأوا شيخاً قبيح الوجه ... في طمريه تدنيس .

ورجلاً فعلها في الأ ... ض لا تفعله ألفوس .

فلما استثبتوا أمري ... وأمري فيه تلبيس .

رموني بالذي في ... وقالوا إنه بيس .

فقلت : الحسن محمود ... هبوا أني طاووس .

وقال أيضاً : من مخلع البسيط .

رأت مشيبي فأنكرته ... فقلت : لم تنكري لذاك .

قالت : من العرج أنت أيضاً ... فقلت : لا إنما أحاكي .

ابن الزقاق علي بن عطية بن مطرف أبو الحسن اللخمي البلنسي الشاعر المشهور المعروف بابن الزقاق . أخذ عن ابن السيد واشتهر وامتدح الأكابر . وجود النظم وتوفي دون الأربعين سنة ثمان وعشرين وخمس مائة . من شعره يصف قوساً : من الكامل .

أفديك من نبعية زوراء ... مشغوفة بمقاتل الأعداء .

ألفت حمام الأيك وهي نضيرة ... واليوم تألفها بكسر الحاء .

قلت : أخذه من قول أبي تمام : من الكامل .

هن الحمام فإن كسرت عيافة ... من حائهن فإنهن حمام .

ومنه : من الرمل .

كلما مال بها سكر الصبا ... مال بي سكر هواها والتصابي .

أسعرت في عبراتي خجلاً ... إذ تجلت فتغطت بالنقاب .

كذكاء الدجن مهما هطلت ... عبرة المزن توارت بالحجاب .

ومنه : من الوافر .

عذيري من هضيم الكشح أحوى ... رخيم الدل قد لبس الثيابا .

أعد الهجر هاجرة لقلبي ... وصير وعده فيها سرابا .

ومنه : من المنسرح .

وأغيد طاف بالكؤوس ضحى ... فحثها والصباح قد وضحا .

والروض يبدي لنا شقائقه ... وآسه العنبري قد نفحا .

قلنا : وأين الأقاح ؟ قال لنا : ... أودعته ثغر من سقى القدحا .

فظل ساقي المدام يجحد ما ... قال فلما تبسم افتضحا .

ومنه : من الطويل .

ألمت فبات الليل من قصر بها ... يطير وما غير السرور جناح .

وبت وقد زارت بأنعم ليلة ... يعانقني حتى الصباح صباح .

على عاتقي من ساعديها خمائل ... وفي خصرها من ساعدي وشاح .

ومنه : من الكامل .

ما كان أحسن شملنا ونظامه ... لو كنت لا تصغي لقول الكاشح .

إني لأعجب كيف يغرب عنك ما ... أضمرت فيك وأنت بين جوانحي .

ومنه : من الخفيف .

نثر الورد في الغدير وقد درجه بالهبوب نشر الرياح .

مثل درع الكمي مزقها الطعن فسالت به دماء الجراح .

ومنه في بلنسية : من الوافر .

بلنسية إذا فكرت فيها ... وفي آياتها أسنى البلاد .

وأعظم شاهدي منها عليها ... بأن جمالها للعين باد